

الرياض الخضراء

يعد مشروع الرياض الخضراء واحداً من أكثر مشاريع التشجير طموحاً في العالم، وهو أحد مشاريع الرياض الأربعة الكبرى التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، أيده الله، يوم الثلاثاء ١٢ رجب ١٤٤٠هـ (١٩ مارس ٢٠١٩م) للمساهمة في تحقيق أحد أهداف "رؤية السعودية ٢٠٣٠" برفع تصنيف مدينة الرياض بين نظيراتها من مدن العالم بمشيئة الله.

فضل غرس الأشجار

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من مسلم يَغرس غرساً إلا كان ما أكل منه له صدقة، وما سُرق منه له صدقة، ولا يَزْرُؤُهُ أحد إلا كان له صدق". وفي رواية: "فلا يَغرس المسلم غرساً فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا طير إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة"، وفي رواية: "لا يَغرس مسلم غرساً، ولا يزرع زرعاً، فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا شيء، إلا كانت له صدقة". متفق عليه من حديث أنس، ورواه مسلم من حديث جابر. و معنى هذا الحديث أنه ما من أحد من المسلمين يَغرس غرساً أو يزرع زرعاً، فيأكل منه حي من أحياء المخلوقات، إلا أثيب على ذلك، حتى بعد مماته فيجري له عمله ما بقي زرعه وغراسه. ففي حديث الباب الحث على الزرع، وعلى الغرس، وأن الزرع والغرس فيه الخير الكثير، فيه مصلحة في الدين، ومصلحة في الدنيا. وأنه إذا أكل منه صار له صدقة، وأعجب من ذلك لو سرق منه سارق، كما لو جاء شخص مثلاً إلى نخل وسرق منه تمراً، فإن لصاحبه في ذلك أجراً، مع أنه لو علم بهذا السارق لرفعه إلى المحكمة، ومع ذلك فإن الله تعالى يكتب له بهذه السرقة صدقة إلى يوم القيامة. كذلك أيضاً: إذا أكل من هذا الزرع دواب الأرض وهوامها كان لصاحبه صدقة. وخص الحديث بالمسلم؛ لأنه الذي ينتفع بثواب الصدقة في الدنيا والآخرة.

الرؤية

أن يسهم مشروع الرياض الخضراء في رفع نصيب الفرد من المساحة الخضراء في المدينة، وزيادة نسبة المساحات الخضراء الإجمالية فيها من خلال نشر وتكثيف التشجير في كافة عناصر المدينة ومختلف أرجائها، مع تحقيق الاستغلال الأمثل للمياه المعالجة في أعمال الري، بما يساهم في تحسين جودة الهواء وخفض درجات الحرارة في المدينة، وتشجيع السكان على ممارسة نمط حياة أكثر نشاطاً وحيوية بما ينسجم مع أهداف مشاريع الرياض الخضراء

التشجير

تشتمل أعمال التشجير على زراعة أكثر من ٧,٥ مليون شجرة في كافة أنحاء مدينة الرياض،

أنواع الأشجار

استخدام ٧٢ نوعاً مختاراً من الأشجار المحلية والملائمة لمدينة الرياض.

ممكّنات المشروع

- إنشاء شبكة ري جديدة ترفع معدل استخدام المياه المعالجة إلى مليون متر مكعب يومياً.
- إنشاء شبكة مشاتل لتغذية المشروع بالشتلات والأشجار.
- تطوير التشريعات والضوابط العمرانية لتعزيز التشجير في المشاريع العامة والخاصة.
- تحفيز كافة فئات المجتمع للمشاركة في مبادرات تطوعية ضمن المشروع.

عوائد المشروع

- خفض درجة حرارة الهواء بمقدار ١،٥ إلى ٢ درجة مئوية على مستوى المدينة.
- خفض درجة حرارة الوهج المنعكس من سطح الأرض ما بين ٨ إلى ١٥ درجة في مناطق التشجير المكثف.
- خفض ثاني أكسيد الكربون بنسب تتراوح ما بين ٣ - ٦ % وزيادة معدل الأكسجين، وزيادة معدل الرطوبة بالهواء، وبالتالي تحسين جودة الهواء بالمدينة.
- الحد من آثار تلوث الهواء بالغبار.
- خفض استهلاك الطاقة بمعدل ٦٥٠ جيجا واط / ساعة خلال السنة، عبر تشجيع مبادئ المباني الخضراء في استخدام الأسقف والجدران الخضراء.
- زيادة قدرة المدينة على استيعاب مياه الأمطار والحد من آثار الفيضان في المدينة.
- تعزيز النواحي الجمالية للمدينة.
- تشجيع السكان على ممارسة أنماط تنقل صحية.
- الحفاظ على المناطق الطبيعية، وزيادة التنوع الإحيائي داخل المدينة وفي محيطها.
- تحسين مؤشرات جودة الحياة في المدينة، وبالتالي رفع درجة تصنيفها بين نظيراتها من مدن العالم.
- تحقيق عائد اقتصادي للمدينة بنحو ٧١ مليار ريال عام ٢٠٣٠ م بمشيئة الله، من خلال دوره في تقليص نفقات الرعاية الصحية واستهلاك الكهرباء وترشيد هدر مياه الشرب في الري واستبدالها بإنشاء شبكات للمياه المعالجة، ورفع قيمة العقارات.
- يوفر البرنامج فرصاً استثمارية جديدة أمام القطاع الخاص في أعمال: المشاتل والبستنة والتشجير وتصميم وتنسيق الحدائق وأعمال الري.

- يساهم البرنامج في تحقيق عدد من أهداف «رؤية المملكة ٢٠٣٠» عبر تحقيق الاستدامة البيئية في المدينة، وبناء مجتمع حيوي يتمتع بنمط معيشة صحي، وتعزيز الكفاءة الاقتصادية للمدينة.
- يساهم البرنامج في تحقيق عدد من أهداف «برنامج التحول الوطني»، ومنها زيادة المساحة الخضراء وخفض هدر المياه، وتحسين كفاءة تصريف السيول ورفع نسبة استخدام المياه المعالجة، وزيادة نصيب الفرد من المساحات الخضراء والمنتزهات الوطنية.
- يساهم البرنامج في تحقيق عدد من أهداف «برنامج جودة الحياة» من خلال إنشاء مناطق مفتوحة للتواصل الاجتماعي وممارسة الرياضات المختلفة، وزيادة معدلات المشي للأفراد.

المرجع: الهيئة الملكية لمدينة الرياض